

بحار الأنوار

[323] قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية: * (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) * ثم قال: أصحاب الجنة من أطاعني وسلم لعلي الولاية بعدي وأصحاب النار من نقض البيعة والعهد وقاتل عليا بعدي ألا إن عليا بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني. ثم دعا عليا فقال: يا علي حاربك حربي وسلمك سلمتي وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي. 296 - كا: محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن محمد بن خالد والحسين [بن] سعيد معا عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان: عن ضريس قال: تمارى الناس عند أبي جعفر (عليه السلام) فقال بعضهم: حرب علي شر من حرب (1) رسول الله صلى الله عليه وآله !!! وقال بعضهم: حرب رسول الله (صلى الله عليه وآله) شر من حرب علي (عليه السلام). قال: فسمعهم أبو جعفر (عليه السلام) فقال: ما تقولون؟ فقالوا أصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرب علي (عليه السلام) فقال بعضنا: حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله. وقال بعضنا: حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب علي (عليه السلام) !!! فقال أبو جعفر (عليه السلام): لا بل حرب علي أشد من حرب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقلت: جعلت فداك أحرب علي شر من حرب رسول الله؟ قال: نعم وسأخبرك عن ذلك إن حرب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه _____ 296 - رواه ثقة الاسلام الكليني رحمه الله. (1) المصدر بمعنى اسم الفاعل كما يدل عليه ذيل الحديث أي إن محاربي علي كانوا شرا من محاربي رسول الله. _____